التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو العنف

د. عادل عبدالجواد محمد الكردوسي(*)

مقدمة

تمثل عملية التنشئة الاجتماعية أهم العمليات التى توجه للفرد منذ طفولته، لأنها تعلمه اسلوب التعامل مع جماعات المجتمع المختلفة، وتنقل له ثقافة المجتمع، مما يساعد الفرد على التعلم والنمو، وتعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية فى المجتمع، نظراً لاعتماد الفرد عليها منذ طفولته. مع عدم إغفال الدور الهام للمؤسسة الإعلامية فى عملية التنشئة الاجتماعية بالإضافة للمؤسسة التعليمية .

وتهتم هذه الورقة بالتعرف على العلاقة بين التنشئة الاجتماعية واتجاه بعض الأفراد نحو سلوك العنف، مع تناول بعض الآثار السلبية الناتجة عن اساليب التنشئة غير السوية ممثلة فى سلوك العنف. مع الإشارة بشكل مختصر لدور وسائل الإعلام ممثلة فى الراديو والسينما والتليفزيون والصحف والمجلات ، والآثار المترتبة على تناولها للعنف من خلال المواد التى تقدمها.

وأهمية التنشئة الاجتماعية أنها تمثل ركيزة من ركائز المجتمع بما تقدمه لأفراد المجتمع، وما تقوم به من إعدادهم الإعداد الجيد والسوى، وذلك

(*) باحث فى علم الاجتماع .

عندما تقوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بأداء دورها بشكل إيجابى، مع تلافى وتجنب الآثار السلبية لعملية التنشئة الاجتماعية وخاصة سلوك العنف.

وتهدف هذه الورقة لمحاولة التعرف على التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو العنف، أى معرفة الآثار السلبية المترتبة على التنشئة الاجتماعية غير السوية، والتى تؤدى ببعض الأشخاص لأعمال العنف.

وتهتم هذه الورقة بإلقاء الضوء على ، أهم المفهومات المستخدمة، الأسرة والتنشئة الاجتماعية، والآثار المترتبة على إخفاق الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية، ثم التعرض لوسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية، ووسائل الإعلام والعنف، ثم تفسير ظاهرة العنف.

أولاً : أهم المفهومات المستخدمة

وتشير التنشئة الاجتماعية Socialization فى علم النفس الاجتماعى إلى العملية الاجتماعية التى يتعلم عن طريقها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه للسلوك الاجتماعى الذى توافق عليه، والتنشئة الاجتماعية هى فى الواقع عملية تعلم، أو هى العملية الاجتماعية الأساسية التى يصبح الفرد عن طريقها مندمجاً فى جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، ومعرفة دوره فيها، وطبقاً لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة، ويمكن أن يمر بها الشخص فى مراحل العمر المتأخرة [1].

يعرف " ريدنج " Hugo . F. Reading ، التنشئة الاجتماعية بأنها العملية التى يتم من خلالها انتقال الثقافة للطفل ، أو العملية التى تنتقل من خلالها الثقافة أو الثقافة الفرعية ، وهى تميز السلوك البشرى بالاستجابة المباشرة تجاه الأشخاص الآخرين [٢].

العنف، هو أحد الأنماط السلوكية الفردية أو الجماعية التى تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعى بالإحباط فى إشباع الحاجات الإنسانية . ويدفع إلى العنف قدرات نفسية لدى الفرد تساعدها ظروف موضوعية (اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية) ترتبط بخصوصية المجتمع . وقد يكون العنف موجهاً إلى فرد أو جماعة ، أو نظام، وقد يكون موجهاً من النظام إلى أفراد المجتمع لتحقيق عملية الضبط الاجتماعى . وللتعبير العدوانى على رفض الآخر تستخدم القوة العضلية أو الذهنية أو كلاهما . هذا وقد يكون العنف سلوكاً مبادءً ، وقد يكون رد فعل على عنف الآخر الموجه له . على أن العنف يأخذ شكل الموجات الصاعدة والهابطة من الأقوى إلى الأضعف والعكس[٣].

ثانياً : الأسرة والتنشئة الاجتماعية

تمثل الأسرة أهمية خاصة وكبيرة وذلك نظراً لما تقدمه لأفرادها وما تقوم به من أدوار مهمة ومتباينة فى عملية التنشئة الاجتماعية، وخاصة أن الأسرة تتولى الاهتمام بالفرد ورعايته منذ ميلاده حتى يصير شخصاً مسئولاً عن نفسه، لذلك تأتى أهمية أن تؤدى دورها بشكل متكامل وسوى، لأن عدم أداء هذا الدور له آثار غير إيجابية .

ومنذ فجر التاريخ البشرى والأسرة تتبوأ مكانة هامة على صعيد حماية أفرادها وتربيتهم وتنشئتهم ، بل أن الأسرة فى الماضى كانت المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التى تؤدى هذه الوظائف وذلك قبل أن تنتزعها المجتمعات المعاصرة منها شيئاً فشيئاً . وبالرغم من ذلك، فما زالت الأسرة تلعب دوراً حاسماً فى تشكيل شخصية الفرد فى المراحل العمرية المختلفة، فهى بطريقة استجابتها لسلوكه وبالخبرات التى توفرها له وبخاصة فى مرحلتى الطفولة والمراهقة تحدد مستوى ثقته بذاته واستقلاليته، بل ونموه وتكيفه السيكولوجى العام، سواء للأحسن أو للأسوأ حيث أن قدرات الأفراد وخصائصهم تعكس تأثيرات الوالدين، فهما يتوليان الطفل منذ نعومة أظافره حيث تكون قابلياته للنمو والتعلم فى ذروتها ويمارسان أدوارهما ولفترة طويلة فى الحياة (٤).

حيث تعتبر الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية (Socialization) فالأسرة هى البيئة الطبيعية الأولى التى تتعهد الفرد بالرعاية منذ طفولته المبكرة . وتبرز أهمية الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية من كون الطفل يعتمد اعتماداً كلياً على والديه لفترة طويلة خلال حياته الأولى ، حيث أن هذه المرحلة تعد هامة فى تشكيل شخصية الفرد وتشرب المعايير الاجتماعية (Social Norms) ..... الخ (٥).

وتعد التنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتعلم وتربية، وهى تقوم على أساس من التفاعل الاجتماعى بهدف اكتساب الشخص سلوكاً واتجاهات تتناسب والأدوار الاجتماعية بما يمكنه من مسايرة جماعته وبما يحقق التوافق الاجتماعى معها ، ويسهل له الاندماج فى الحياة الاجتماعية. ويأتى التركيز على عملية التنشئة الاجتماعية ، لكونها عملية مهمة تشكل السلوك الاجتماعى

للفرد وتحوله من كائن حى إلى كائن اجتماعى وتكسبه صفة الإنسان ، مما يستدعى مواجهة العوامل التى تعرقل هذه العملية ، وتدعيم الوكالات أو المؤسسات الاجتماعية التى تؤثر فيها مثل الأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام ودور العبادة ومجال العمل(٦).

ثالثاً : الآثار المترتبة على إخفاق الأسرة فى عملية التنشئة الاجتماعية

يمكن القول أن الطفل أو الشاب الذى لاتقدم له الرعاية الكاملة، أو يتم إساءة معاملته، أو يتعرض لسلوكيات عنيفة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، أو ينشأ فى أسرة مفككة، فهناك احتمال أن يتجه نحو السلوك العنيف تجاه الآخرين .

فجنوح الأحداث كان دائماً يفسر من منظور قصور الرعاية الوالدية، فالباحثون يعتقدون أن الأطفال يتعلمون السلوك غير الاجتماعى فى البيت كنتاج مباشر لممارسات التنشئة الوالدية، فالأطفال الذين ينتمون إلى أسر تستخدم أساليب ضبط عنيفة ومنفرة يتعلمون استخدام السلوك العدوانى والتخريبى لتحقيق أهدافهم (٧).

وتشير احدى الدراسات إلى أن غالبية الشباب فى المجموعة التجريبية يسود بين والديهم العنف فى التعامل دائماً، بينما نجد أن غالبية الشباب فى المجموعة الضابطة لا يوجد عنف التعامل بين والديهم . مما يشير إلى أن وجود القدوة ومشاهدة سلوك العنف فى التعامل بين الوالدين قد تؤدى إلى ممارسة نفس السلوك مع الآخرين، ويستدل من النتيجة السابقة على أن

مشاهدة العنف بين الوالدين قد تساعد على عملية تعلم الأبناء لسلوك العنف، وذلك من خلال الإقتداء بالنماذج السلوكية بين الوالدين داخل الأسرة، ويتفق ذلك مع ما ورد فى نظرية التعلم الاجتماعى من حيث أن العنف سلوك مكتسب يتم تعلمه من خلال القدوة عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين داخل الأسرة(٨).

توضح إحدى الدراسات أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية فى أساليب التنشئة الاجتماعية التى تتبع داخل أسر الأفراد فى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة، من حيث استخدام الآباء للقسوة فى تربية الأبناء، ومن حيث درجة الشعور بالتفرقة وعدم المساواة بين الأبناء داخل الأسرة، ومن حيث تدريب الأبناء على الاعتماد على النفس أو على الآخرين داخل الأسرة، ومن حيث تدريب الأبناء على أداء الصلاة وصيام شهر رمضان، وذلك يشير إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لها علاقة بارتكاب الشخص لجريمة السرقة بالإكراه كإحدى جرائم العنف من ناحية والمال من ناحية أخرى (٩).

بالنسبة لتفكك الأسرة والمشكلات داخلها ،تشير إحدى الدراسات إلى أن أفراد المجموعة التجريبية كانوا يعانون من أنماط أو أشكال تفكك الأسرة بشكل يفوق ما يعانيه غيرهم من الأفراد الأسوياء فى المجموعة الضابطة، فقد تبين أن مرتكبى جريمة السرقة بالإكراه (كإحدى جرائم العنف) يعانون من بعض أشكال تفكك الأسرة مثل سوء العلاقة مع الآباء أو الأمهات أو الأخوة أو الأخوات، أو عدم تواجد الآباء أو الأمهات (١٠).

رابعاً : وسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية

يمكن القول أن وسائل الإعلام لها دور واضح فى عملية التنشئة الاجتماعية وتكوين عقلية الفرد وشخصيته، لأن ما تقدمه الصحف والمجلات يجد قبول وتصديق لدى الشخص، نظراً لتأثير الكلمة المكتوبة أو الصور على القارئ . وكذلك تأثير الإذاعة على تنشئة الفرد وسلوكه، إلا أن الاهتمام الآن منصب على السينما والتليفزيون ، وتتركز الأهمية بشكل واضح على التليفزيون فى ظل ثورة الاتصالات والأقمار الصناعية، ولأن التليفزيون أصبح متواجد فى الغالبية العظمى من المنازل ويشاهده كل الناس تقريباً بشكل أو بآخر.

وحيث أن وسائل الإعلام لها دور واضح فى التنشئة الاجتماعية، لذلك تأتى أهمية أن تُقدم برامج هادفة وذات قيم إيجابية بعيدة عن العنف والإثارة الجنسية، لأن المواد المقدمة لها دور فى إكساب الأفراد القيم والإتجاهات والسلوكيات وبخاصة الأطفال والشباب.

ويلاحظ أن وسائل الإعلام لها تأثير ظاهر ودائم من بداية سنوات الطفل الأولى، ومستمرة خلال مراحله العمرية التالية، وصار لوسائل الإعلام دور لا يمكن إغفاله وذو فاعلية وتأثير فى تنشئة الأفراد بما تقدمه له من خبرات ومعلومات وثقافة .. إلخ .

وفى عصرنا هذا لم تعد الأسرة تنفرد بتنشئة أولادها بل شاركها فى هذه المهمة جهاز خطير هو التليفزيون الذى يتعلق به الصغار بشدة لما له من جاذبية كبيرة فيحاكون الشخصيات التى يقدمها ويحفظون كثيراً من

العبارات التى تتردد على ألسنة هذه الشخصيات، بل وطريقة النطق بها وما يصاحبها من حركات (١١).

خامساً : وسائل الإعلام والعنف

تشير بعض التفسيرات النظرية والدراسات والبحوث العلمية، إلى أن وسائل الإعلام -المقروءة والمسموعة والمرئية - لها دور وتأثير ملموس فى زيادة حجم وإتجاه العنف فى الوقت الحالى، نظرا لأن ما تقدمه من بيانات ومعلومات عن سلوك العنف وتمجيده، وأعمال درامية تعلى من العنف والقوة وتمجدهما . وأن ذلك يؤدى بالبعض لتقليد ومحاكاة هذه النماذج العنيفة وقد يؤدى ذلك لزيادة سلوك العنف فى المجتمع .

يلاحظ أن الممارسات العنيفة فى حياتنا اليومية أصبحت إحدى المشكلات المهمة ، التى لها أبعاد متعددة نفسية واجتماعية وأسرية ، وقد أرجع البعض هذه الظاهرة إلى تأثيرات وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون ، وقد وجد من مشاهدة المواد التى تقدم على شاشة التليفزيون المصرى أنه يُقدم مواد متنوعة تحتوى على العنف خاصة فى الأفلام والمواد الدرامية ، والتى يحتمل أن تكون أحد العوامل المؤثرة فى إكتساب الإتجاهات والسلوكيات العدوانية لدى الصغار والشباب خاصة مع ازدياد تعرض الصغار لهذا المضمون العنيف . وقد أظهرت مراجعة الدراسات التى تناولت تأثير العنف المقدم فى التليفزيون ، أن عرض العنف يدعم إتجاهات وسلوكيات الجمهور نحو العنف(١٢).

ولقد بينت دراسات عديدة وجود علاقة وثيقة بين السلوك الإجرامى وبين وسائل الإعلام، ووجد أن الأطفال يقلدون الأفلام التى تعرض الإجرام بأنواعه، وأن معدل الجرائم يرتفع فى المجتمع نتيجة لعرض تلك الأفلام [١٣].

ويذكر "ماك آدمز" عدداً من البحوث التى أجريت خلال العقدين الماضيين عن العنف التليفزيونى وعلاقته بالسلوك العدوانى، ويلخص نتائج هذه البحوث فى النقاط الآتية: ١- أن هناك علاقة إيجابية بين مشاهدة أفلام العنف فى التليفزيون وبين زيادة السلوك العدوانى. ٢-تؤكد النتيجة السابقة الدراسات التى تجرى فى مختبرات علم النفس حيث يميل الأطفال الهادئون إلى العدوان بعد مشاهدتهم أفلاماً للعنف خلافاً لحالاتهم بعد مشاهدتهم أفلاماً عادية[١٤].

وبصفة عامة فإن نظرية التعلم الاجتماعى تذهب إلى أن المشاهدين يتعلمون من السلوكيات التى يشاهدون الشخصية التليفزيونية تقوم بها ويقلدون هذه التصرفات فيعتبرون أن العنف مفيد بل أنه الطريقة المقبولة للتغلب على مشاكل الإنسان الفردية، فيقلد المشاهدون -خاصة الصغار منهم - الأبطال وتصرفاتهم ليصبحوا أكثر شبهاً بهم ويتخذونهم كنموذج للسلوك بالإضافة لضرورة التعرف على الروابط الحقيقية بين خبرات الحياة اليومية وزيادة الميول للقيام بالسلوك العنيف لمعرفة تأثير عملية المحاكاة أو التقليد للنموذج[١٥].

وهناك إتجاه يؤكد أن العنف التليفزيونى مؤثر رئيسى، ويعتمد هذا الإتجاه على نتائج عديد من الدراسات والمناقشات التى استمرت عشرات

السنوات، والتى أكدت على التأثير الضار لمشاهدة العنف التليفزيونى على سلوك الإنسان وإتجاهاته العدوانية، فالفرد الذى يشاهد مئات من حوادث الانتحار والاغتصاب والقتل والنهب والمعارك على شاشة التليفزيون، من المحتمل أن تترك هذه المواد آثارها عليه خاصة أن الشبكات التليفزيونية لاتزال تعتبر العنف سلعة مطلوبة. وتؤيد هذا الإتجاه نتائج كثيرمن البحوث منها بحث لمنظمة الإئتلاف الدولى ضد العنف التليفزيونى استغرق اثنين وعشرين عاما، وخرج بنتيجة هى وجود علاقة مباشرة بين أعمال العنف التليفزيونى فى الستينات وارتفاع معدلات الجريمة فى السبعينات والثمانينات وأن ما بين ٢٥-٥٠٪ من أعمال العنف فى سائر أنحاء العالم سببها مشاهدة العنف فى السينما والتليفزيون(١٦).

أكدت إحدى الدراسات وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للعنف فى التليفزيون، وإدراك واقعة المشاهد المقدمة فيه، فالشباب الذين يشاهدون الأفلام على شاشة التليفزيون ينمو لديهم اعتقاد بأن الأحداث المقدمة يمكن أن تكون واقعية ويرجع ذلك إلى أن نسبة كبيرة من الأفلام المقدمة تعالج قضايا اجتماعية قريبة الصلة بالواقع ولذلك فالمشاهد تستغرقه المشاهدة تماماً فيتوحد مع ما يشاهده من أحداث، وتظهر هذه النتيجة أن نظرية الغرس الثقافى يحتمل أن تكون مؤثرة -فى بعض جوانبها- فى المجتمع المصرى خاصة إذا ركزت على الأحداث المقدمة فى الأفلام التى يعرضها التليفزيون وذلك لأن المشاهدين المصريين -خاصة الصغار منهم- يعتقدون أن ما يشاهدونه قريب الشبه بما يحدث فى الواقع(١٧).

سادساً: تفسير ظاهرة العنف

تشير الشواهد إلى أن القرن العشرين قد برزت فيه ظاهرة العنف بشكل عام، مع زيادة جرائم وسلوك العنف بشكل خاص، سواء كان ذلك نتيجة لإخفاق عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة، أو لتأثير وسائل الإعلام بما تقدمه من مواد ذات مضمون عنيف، أو لإخفاق مؤسسات التنشئة الأخرى.

ويفسر الاستعداد للعنف بأنه من السمات السلوكية التى لا يتميز بها الإنسان فقط بل هو سمة تتسم بها كل الكائنات الحية الأخرى . ومن ثم فالعنف ليس سلوكا فطرياً تدفعه الغرائز ، بل هو سلوك اجتماعى تدفع إلى ظهوره مجموعة من العوامل الموضوعية الكامنة فى البيئة المحيطة بالفرد، ومجموعة من العوامل الذاتية الفردية التى تتمثل فى القدرات السيكولوجية والفروق النفسية للأفراد(١٨).

قدم ((مارفن وولفجانج)) Marvin Wolfgang نظرية الثقافة الفرعية للعنف The subculture of violence، والتى تعد إحدى النظريات الهامة التى تسهم فى تفسير سلوك العنف . وترتكز هذه النظرية على افتراض أساسى مؤداه أن سلوك العنف يعد نتيجة مباشرة لتبنى قيم الثقافة الخاصة للعنف . وكما هو الشأن بالنسبة لأى ثقافة خاصة ، نجد أن الثقافة الخاصة للعنف تسودها مجموعة من القيم والاتجاهات ، وطبقاً لهذه النظرية ، فإن أعضاء الثقافة الفرعية للعنف يتصرفون بشكل أكثر عنفاً من

الآخرين لأنهم يخضعون للمعايير والاتجاهات ، والقيم الأساسية للثقافة الفرعية للعنف(١٩).

وتشير نظرية الثقافة الفرعية للعنف " The subculture violence، إلى أن العنف يعد جزءاً من أسلوب الحياة بالنسبة لبعض أعضاء المجتمع الذين يفضلون أسلوب الحياة العنيف ، ولا يشعرون بالذنب نتيجة عدوانهم على الآخرين (٢٠).

ويمكن القول أن هناك عوامل أخرى تؤدى لسلوك العنف حيث تكشف إحدى الدراسات أن الضغوط الاقتصادية الناجمة عن عدم كفاية الدخل للاحتياجات الأساسية للأسرة تؤدى إلى ظهور مشكلة العنف بين الشباب الجامعى، لأن الضغوط الاقتصادية قد تكون سبباً فى ظهور سلوك العنف، وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الضغوط قد تؤدى إلى الإحباط الذى يؤدى بدوره إلى ظهور سلوك العنف، هذا يتفق مع ما ورد فى نظرية الإحباط والعدوان، من حيث أن الفقر والضغوط الاقتصادية تؤدى إلى الإحباط الذى يؤدى بدوره إلى ظهور بعض أشكال العدوان(٢١).

الخاتمة

اهتمت هذه الورقة بموضوع التنشئة الاجتماعية والاتجاه نحو العنف وذلك بهدف إلقاء الضوء على أهمية التنشئة الاجتماعية وما ترتب على اخفاقها .

بالنسبة للأسرة تعتبر مؤسسة التنشئة الأولى منذ القدم، وهى التى تقوم بتنشئة أفرادها وتعمل على تكوين وتنمية شخصياتهم منذ الميلاد وتمد الأفراد بالقيم والمعايير الاجتماعية لإكسابهم الإتجاهات والسلوكيات التى تجعلهم يؤدون أدوارهم داخل المجتمع لأن إخفاق الأسرة فى أداء التنشئة الاجتماعية، قد يؤدى لجنوح الأحداث وإتجاههم نحو سلوك العنف .

وتشير بعض الدراسات إلى أن تفكك الأسرة واستخدام القسوة فى تربية الأبناء، أو تعامل الوالدين بالعنف بين بعضهما البعض، قد يؤدى بالأبناء إلى إتيان نفس سلوك العنف مع الآخرين.

فيما يتعلق بوسائل الإعلام والتنشئة الاجتماعية، لقد أصبحت لها دور فعال فى عملية التنشئة الاجتماعية، وأصبحت تزاحم الأسرة فى ذلك، وتأتى أهمية هذه الوسائل وخصوصاً التليفزيون لتواجده فى أغلب المنازل، وقدرته على جذب الأفراد وبخاصة الأطفال والشباب وتقليدهم للشخصيات التى يقدمها.

بخصوص وسائل الإعلام والعنف، توضح النظريات العلمية والدراسات العلمية أن وسائل الإعلام لها دور فى زيادة حجم وإتجاه سلوك العنف داخل المجتمع، نظراً لعرضها أنواع الجرائم المختلفة وخاصة مشاهد العنف، وميل البعض لتقليد ومحاكاة نماذج العنف، مما يزيد من أنماط السلوك العنيف داخل المجتمع.

وتشير بعض التفسيرات إلى أن العنف سلوك مكتسب، يظهر للوجود عندما تتهيأ الظروف الملائمة لذلك . وقد يصبح ثقافة خاصة يعتنقها بعض الأفراد وتحكمهم معايير خاصة بتلك الثقافة.

التوصيات

١-يجب أن تؤدى الأسرة دورها فى عملية التنشئة الاجتماعية، لكى تقدم للمجتمع أفراد أسوياء وصالحين، وأن تؤدى أدوارها من حيث الضبط والتوجيه والنصح والارشاد، والا يقتصر دورها على الجانب المادى فقط.

٢-عدم استخدام الوالدين للعنف بين بعضهما البعض، أو مع الأبناء، وعدم التفرقة بين الأبناء فى المعاملة .

٣-أن تشتمل المواد التى تقدمها وسائل الإعلام على القيم الإيجابية والبعد عن العنف والإثارة بأنواعها المختلفة .

٤-ضرورة نبذ أسلوب العنف فى التعامل بين الأفراد وبعضهم البعض، أو من قبل السلطة تجاه أفراد المجتمع.

الهوامش والمراجع

١- نخبة من أساتذة قسم الاجتماع ، المرجع فى مصطلحات العلوم الاجتماعية : لطلاب قسم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د.ت، ص ص ٤٤٩، ٤٥٠ .

2- Reading , Hugo F. , Adictionary of The social sciences , Routled & Kegan paul , London, 1976 , P. 193 .

٣ – قناوى، شادية على، نحو تفسير آليات العنف فى المجتمع المصرى: رؤية سوسيولوجية ، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، ع١٩، جامعة قطر، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ص ٣١٥.

٤ – الخطيب ، جمال محمد ، مدخل حول المسئولية الأسرية فى تربية الأبناء ورعايتهم ، فى " الرعاية الأسرية للطفل المعاق " ، سلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية "٣١" ، ط١ ، البحرين ، ١٩٩٦م ، ص١٥ .

٥ – خلاف ، خلف خلاف ، المرأة وتبعات التنمية فى المجتمع الإسلامى " نموذج تطبيقى " ، مجلة التعاون ، ع ٢٣ ، س٦ ، الرياض ، صفر ١٤١٢ هـ – سبتمبر ١٩٩١م ، ص٨٥ .

٦ – سليم ، عصام نصر ، أشكال السلوك الانحرافى للشخصيات فى أفلام الرسوم المتحركة " دراسة تحليل مضمون " ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، ع٥٧ ، س ١٥ ، شتاء ١٩٩٧م ، ص ١٧ .

٧– الخطيب، جمال محمد، مرجع سابق، ص ٣٨ .

٨ – أحمد، حسام جابر ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومشكلة العنف بين الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى قسم الاجتماع بكلية الآداب، جامعة القاهرة، (فرع بنى سويف)، ١٩٩٧، ص ص١٤٣–١٤٥.

٩– الكردوسى ، عادل عبد الجواد محمد ، دراسة سوسيولوجية لجريمة السرقة بالإكراه: مع دراسة ميدانية لمرتكبى جريمة السرقة بالإكراه ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، مقدمة إلى قسم الاجتماع بكلية الآداب ، جامعة القاهرة (فرع بنى سويف)، ١٩٩٦م ، ص١٢٤ .

١٠– المرجع السابق ، ص ١٣٦ .

١١- المجدوب ، أحمد على ، تشريعات الطفولة ومنظماتها ، كلية رياض الأطفال ، الجيزة ، د. ت ، ص ص ٩١ ، ٩٢ .

١٢ - ابراهيم ، سهير صالح ، تأثير الأفلام المقدمة فى التليفزيون على إتجاه الشباب المصرى نحو العنف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مكتبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م، ص ٣.

١٣- سليم، عصام نصر، مرجع سابق، ص ص ١٤،١٥ .

١٤- المرجع السابق، ص ١٦ .

١٥- ابراهيم، سهير صالح، مرجع سابق ، ص ٣٨ .

١٦- المرجع السابق، ص٨١ .

١٧-المرجع السابق، ص١٥٢ .

١٨- قناوى، شادية، مرجع سابق ، ص ٣٠٨.

19 - Ball Rokeach, Sandra j., "Values and violence : A test of subculture of violence thesis" , American Sociological Review , vol. 38 , N. 6 , 1973, P.P. 736-749 .

20 - Conklin , John E. , Criminology , Macmillan publishing Co. , INC. , New York , 1981 , P. 200 - 204 .

٢١- أحمد، حسام جابر، مرجع سابق، ص ص ١٣٣،١٣٤ .